ولاية السودان: حزب التحرير مستمر في افتتاح مكاتبه بالمحليات ومدينة القضارف ترحب بحزب التحرير وتحتضنه قولاً وعملاً

على بعد 410 كلم من العاصمة الخرطوم، وتحديداً (حي ديم حمد) بمدينة القضارف، شرق السودان، قام حزب التحرير/ ولاية السودان بافتتاح مكتبه، في 24 رمضان 1439هـ، وسط حضور مشهود من زعماء العشائر، والعلماء، والسياسيين الذين توافدوا تلبية لدعوة الإفطار الذي أقامه الحزب بهذه المناسبة.

وعقب الافطار، قدم الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل) كلمة تناول من خلالها أبرز القضايا في البلاد، داعياً الحضور للوقوف سداً منيعاً ضد محاولات الحكومة التصديق على اتفاقية سيداو، التي تعارض أحكام الإسلام. ثم بشر الناطق الرسمي الحضور بقوله: (ندعو كل صاحب فكر للنقاش الصادق والهادف، وإننا نريد لهذه الدار أن تكون شعلة من الحيوية).

ثم تحدث الشيخ عبد الله عبد المولى العجب – ممثل الحزب الاتحادي الديمقراطي، الذي شكر لحزب التحرير دعوته الكريمة، وأورد حديثاً طيباً عن ضرورة وحدة الأمة، مذكراً الحضور بما قام به الرعيل الأول من أعمال عظيمة كانت ثمرتها دولة الخلافة التي عرفها التاريخ.

وأيضاً شارك الأستاذ محمد فضل – حزب الإخوان الجمهوريين مشيراً في حديثه لأهمية نهج الحوار الفكري معتبراً إياه مقدمة لنجاح الدعوة، مشيراً إلى الود الذي يجمعه مع إخوانه في حزب التحرير، والنقاشات التي تدار بينهم، مؤكداً سعادتهم بافتتاح المكتب.

ثم تحدث الشيخ أحمد الشاكر آدم أبو زيد – إمام مسجد حي رفاعة الذي قدم شهادة عالم، وجه من خلالها الأمة لوجوب العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، مذكراً بأنها وعد الله تبارك وتعالى، مشيراً إلى إجماع الصحابة على نصب خليفة واحد للأمة فهي ميراث النبوة، مستعرضاً بعض النماذج الطيبة من تاريخ الخلافة الإسلامية قائلاً: (نحن مع كل من يدعو للخلافة).

ثم تحدث الأستاذ عمر موسى – الأمين السياسي لحزب الحقيقة الفدرالي ووزير الثروة الحيوانية بولاية القضارف، والذي بارك لحزب التحرير مسعاه المبارك، مشيراً إلى نشاط الحزب الكبير على مستوى البلاد، مؤكداً حبه لشباب حزب التحرير، والعلاقة المتينة التي تربطه معهم.

أيضاً شارك الأستاذ بله محمود، رئيس لجنة الاتصال بالفعاليات بالقضارف، بكلمة ذكر فيها الحضور لوجوب تلبس الأمة بالعمل السياسي الذي فيه تنهض الأمة من كبوتها.

واختتمت الجلسة الأولى من الفعالية بمداخلة من الأستاذ الصحفي محمد مبروك الذي شارك مع وفد الحزب القادم من الخرطوم فتحدث عن شباب حزب التحرير وصبرهم، وشكيمتهم، وديمومتهم في التواصل مع أهل الإعلام، واصفاً شباب الحزب بالوعي والحكمة والفهم العميق، مؤكداً على أن قضية قيام الخلافة أصبحت أمراً حتمياً يتفق عليها الجميع، ناصحاً الحضور بأهمية الوقوف على النشرات التي يصدرها حزب التحرير لما فيها من معلومات، وفقه عميق.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان